

التعرض للمواقع الإلكترونية والصحية وانعكاسه على زيادة الوعي

الصحي للجمهور: دراسة ميدانية

إعداد

ريم عبدالرازق احمد عبدالعليم

المستخلص :- تهتم هذه الدراسة بمعرفة حدود تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية بأشكالها وتوجهاتها المختلفة في تقديم المعلومات الصحية، وانعكاس ما تقدمه المواقع الإلكترونية الصحية من معلومات وموضوعات وقضايا صحية تعالجها على وعي الجمهور الصحي ، حيث هدفت الدراسة الي تقييم مدى تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية والمعلومات الصحية. التعرف على مدى تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية المقدمة بالمواقع الإلكترونية الصحية بالإضافة الي التعرف على الأدوات التفاعلية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية لزيادة الوعي الصحي لدى الجمهور ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد علي المنهج المسحي ومن ثم تحليل البيانات وربطها وإيجاد العلاقات من خلال التحليل الإحصائي وتوصلت الدراسة الي (١) بوجود علاقة ارتباطية بين الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواقع وزيادة الوعي الصحي للجمهور. فكلما قامت المواقع الإلكترونية الصحية باستخدام الأدوات التفاعلية، كلما ساعد على زيادة الوعي الصحي للجمهور. فكلما زادت المواقع الإلكترونية من استخدام الأدوات التفاعلية والوسائط التفاعلية، زادت معها نسب وعي الجمهور الصحي من خلال المعلومات الصحية المقدمة بواسطة هذه الوسائط التي تزيد من الحصيلة المعلوماتية للجمهور (٢) أن تصميم الموقع الإلكتروني يؤثر على زيادة الوعي الصحي للجمهور من خلال استخدام الأدوات والوسائل التي تساعد على ذلك، حيث تستخدم المواقع الإلكترونية الصحية الوسائل التي تقدم المعلومات للجمهور بطريقة جذابة وتساعد على إدراك الجمهور له. كما توصي الدراسة ضرورة استخدام المواقع الإلكترونية الصحية كافة الأدوات التي تقدم بها المعلومات الصحية بطريقة جذابة. إجراء دراسات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الجمهور حول القضايا الصحية.. الكلمات المفتاحية :- المواقع الإلكترونية الصحية ، الوعي الصحي

Abstract: -

This study is concerned with knowing the limits of public exposure to health websites in their various forms and orientations in providing health information, and the reflection of the information, topics and health issues provided by health websites that address them on the public's health awareness, as the study aimed to assess the extent of public exposure to health websites and health information. Identifying the extent of public interaction with the health information provided on health websites, in addition to identifying the interactive tools used by websites to increase health awareness among the public, and to achieve the goal of the study, the survey methodology was relied upon, and then data analysis and linkage and finding relationships through statistical analysis, . The study also recommends that health websites should use all the tools with which health information is presented in an attractive manner. Conducting studies on the role of social networks in shaping public knowledge about health issues.

Keywords:- Health Websites , Health Awareness

مقدمة:

ظهرت العديد من المواقع الإلكترونية مع تطور شبكة الإنترنت ساعدت بشكل كبير على توفير المعلومات الصحية، فأصبحت تمد الأفراد بالمعلومات والمعارف الصحية المختلفة، خاصة أوقات انتشار الأمراض والأوبئة؛ وذلك بهدف توعية الأفراد والتقليل من معدلات الإصابة بالأمراض. ومع مرور الوقت، تطور اهتمام الأفراد بالموضوعات الصحية، ولم تعد ترتبط فقط بحالة مرضية معينة، ولكن أصبحت المعرفة بالشئون الطبية جزءاً أساسياً من ثقافة الفرد التي اكتسبها من المواقع الإلكترونية الصحية، مما يصب ذلك في تنمية المجتمع وتقدمه^١.

ويعد الاهتمام بالتوعية الصحية مطلباً مهماً تقوم به المؤسسات الصحية المعنية بذلك مستخدمة كافة الوسائل الاتصالية التي تضمن وصولها للجمهور المستهدف بشكل فعال، خاصة فئات الشباب باعتبارهم نواة المستقبل وقائدي التغيير للأفضل، الذين يتعرضون لأشكال ومضامين صحافة الموبايل، تلك الوسيلة التي استوعبت الوسائل الإعلامية التي سبقتها واستطاعت اجتذاب اهتمامات الجمهور إليها بأدواتها التفاعلية والتكنولوجية. وتعد المواقع الإلكترونية المصدر الرئيسي للمعلومات، وتؤدي دوراً مهماً في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي، من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات والخبرات التي تنسج مواقف وآراءه وسلوكياته، ومن خلال اعتماده عليه^٢.

^١محمد حامد حسن. (٢٠٢١). العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإلكترونية الصحية وأنماط السلوك الصحي لدى المرأة المصرية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*, 2021(35), 186-220.

^٢صبحي محمد فودة & محمد. (٢٠٢١). اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا (كوفيد ١٩) دراسة ميدانية *مجلة البحوث الإعلامية*. 56(1), 157-218.

الدراسات السابقة:

(أ) دراسات التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية:

بحثت دراسة اينى مارياني **Eni Maryani**، ٢٠٢٤^١، في الآثار النفسية للتعرض للمعلومات الناتجة عن استخدام وسائل الإعلام أثناء جائحة كوفيد-١٩. وفي سياق الجائحة، تبحث هذه الدراسة في مصادر المعلومات، واستخدام وسائل الإعلام، والتعرض للمعلومات، ونوع المعلومات، والجوانب النفسية للجمهور من حيث المشاعر التي تنشأ بعد تلقي المعلومات المتعلقة بكوفيد-١٩. استخدمت هذه الدراسة مسحاً عبر الإنترنت تم إجراؤه في منطقتي جاكارتا الكبرى وباندونج. وقد تم توزيع الاستبيان على ١٠٠٠ مستجيب بشكل تمثيلي حسب نسبة السكان والجنس والفئة العمرية. وأظهرت النتيجة أن التلفزيون هو أبرز مصادر المعلومات المتعلقة بكوفيد-١٩. وفي الوقت نفسه، يعد جوجل كمحرك بحث هو أعلى نسبة كمصدر للمعلومات، يليه إنستجرام واليوتيوب. علاوة على ذلك، في ما يتعلق بنوع المعلومات، تعرض معظم المشاركين لمعلومات حول الحفاظ على التباعد الاجتماعي والقياس لمنع تسارع وانتشار فيروس كوفيد-١٩. تحدثت التأثيرات النفسية في ذروتها عندما يتلقى المشاركون معلومات من التلفزيون والعائلة والأصدقاء، في حين يميل الواتساب إلى التأثير بشكل أكبر على علم النفس مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي الأخرى.

وهدفت دراسة سوشيم كانشان **Sushim Kanchan**، ٢٠٢٣^٢، إلى إجراء دراسة تمهيدية للأدبيات المنشورة الموجودة حول سبب اختيار وكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات الصحية للسكان واكتساب

¹)Maryani, E., Risanti, Y. D., Rahmawan, D., & Ratmita, R. A. (2024). PSYCHOLOGICAL EFFECTS OF MEDIA USAGE AND INFORMATION EXPOSURE ABOUT COVID-19. *Vegueta. Anuario de la Facultad de Geografía e Historia*, 24, 1.

²)Kanchan, S., & Gaidhane, A. (2023). Social media role and its impact on public health: A narrative review. *Cureus*, 15(1).

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

المعرفة حول مختلف القطاعات الصحية مثل مراقبة الأمراض والتثقيف الصحي والبحوث الصحية والصحة وتعديل السلوك. والتأثير على السياسة وتعزيز التطوير المهني وتطوير العلاقة بين الطبيب والمريض. لقد بحثنا عن المنشورات باستخدام قواعد بيانات مثل PubMed، وNCBI، وGoogle Scholar، وجمعنا إحصاءات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لعام ٢٠٢٢ من مواقع PWC و Infographics و Archive و Statista على الإنترنت. وعكست النتائج التي توصلنا إليها فوائد وعيوب استخدام منصات الويب وكيفية تأثيرها على الصحة العامة أخلاقياً ومهنيًا واجتماعياً. خلال بحثنا، اكتشفنا أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على مخاوف الصحة العامة هو تأثير إيجابي وسلبي، وحاولنا شرح كيف تساعد الشبكات الاجتماعية الناس في تحقيق الصحة، الأمر الذي لا يزال مصدرًا للكثير من الجدل.

وهدفت دراسة **دانييل جواد Danielle Jawad**، ٢٠٢٢^١ إلى إجراء تقييم منهجي لجودة وتفاعلية وسهولة القراءة وفهم المعلومات التي تستهدف السلوكيات الصحية للرضع على مواقع الويب على مستوى العالم وتقديم تحديث للتقييم المنهجي لعام ٢٠١٥. تم استخدام الكلمات الرئيسية المتعلقة بسلوكيات تغذية حليب الأطفال، وسلوكيات التغذية الصلبة، واللعب النشط، ووقت الشاشة، والنوم لتحديد مواقع الويب التي تستهدف السلوكيات الصحية للرضع على محرك بحث Google على Safari. تم تقييم مواقع الويب من قبل مجموعة فرعية من المؤلفين باستخدام معايير محددة مسبقاً بين يوليو ٢٠٢١ وفبراير ٢٠٢٢ وتم تقييم محتوى المعلومات بناءً على المبادئ التوجيهية الأسترالية لتغذية الرضع والتوصيات الوطنية للنشاط البدني. أشارت النتائج أن جودة المواقع الإلكترونية كانت كافية في الغالب. حصلت المصادر ذات الصلة بوسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والمستشفيات، والمواقع

¹ Jawad, D., Cheng, H., Wen, L. M., Rissel, C., Baur, L., Mihrshahi, S., & Taki, S. (2022). Interactivity, quality, and content of websites promoting health behaviors during infancy: 6-year update of the systematic assessment. *Journal of Medical Internet Research*, 24(10), e38641.

الإلكترونية المملوكة للقطاع الخاص على أعلى درجات الجودة المتوسطة، في حين حصلت مواقع الجامعات على أدنى درجة متوسطة (٣٥٪). كانت المعلومات المغطاة داخل مواقع الويب سيئة في الغالب: ٩١% من المواقع حصلت على درجة إجمالية $\leq ٧٤\%$. تم تصنيف مدى ملاءمة المعلومات الصحية في الغالب على أنها كافية للطلب على القراءة والكتابة والتخطيط والتعلم وتحفيز القراءة. بشكل عام، كانت الميزات الأكثر شيوعاً الموجودة على مواقع الويب هي روابط وسائل التواصل الاجتماعي، والأسئلة المتداولة، ومقاطع الفيديو. فقط ١٤% من مواقع الويب قدمت معلومات مستجيبة ثقافياً. وحاولت دراسة **Daniel L Cavanaugh**، ٢٠٢١^١، تقييم وتوثيق مدى توفر موارد الصحة العقلية ذات الصلة باحتياجات أطفال الوالدين المصابين بمرض عقلي (COPMI). حددت هذه المراجعة مواقع الويب المتاحة وحللت مدى ملاءمة المحتوى وسهولة القراءة. لقد أجرينا مراجعة شاملة لمدة ٦ أشهر لمواقع الويب التي تتضمن محتوى متاحاً للتثقيف في مجال الصحة العقلية والذي يمكن العثور عليه من خلال بحث COPMI عن المعلومات. تم تقييم محتوى الويب ووصفه باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي النوعي. تم أيضاً تقييم محتوى الويب لمستويات القراءة باستخدام أداة تحليل قابلية القراءة Flesch-Kincaid. وصف الباحثون ٧ موضوعات وصفية، و ١٠ مجالات محتوى، ووصفوا المعلومات المتاحة عبر مواقع الويب وأين توجد الفجوات. وخلصوا أيضاً إلى أن متوسط مستوى القراءة للمواقع كان ٩,٧، وهو أعلى بكثير من التوصيات الحالية لتطوير الويب. يمكن أن تكون مواقع الويب أداة قيمة لـ COPMI دون الوصول إلى الخدمات المباشرة. لتحسين موارد الويب الحالية، يجب على المطورين أن يسعوا جاهدين لتقديم محتوى خاص بالاحتياجات المحددة لـ COPMI. بالإضافة إلى ذلك، يجب تطوير محتوى الويب على مستوى يمكن

¹ Cavanaugh, D. L., Riebschleger, J., & Tanis, J. M. (2021). Mental health literacy websites for children of parents with a mental illness. *Clinical child psychology and psychiatry*, 26(3), 720-733.

للمراهقين وأولياء الأمور الوصول إليه. وفحصت دراسة تزو تسون لوك **Tzu Tsun Luk**، ٢٠٢١،^١ ما إذا كان التعرض لمثل هذه الادعاءات مرتبطاً بالتغيرات في استهلاك التبغ والكحول. أجرينا مسحاً على أساس السكان والهواتف الأرضية والمحمولة على ١٥٠١ شخصاً بالغاً تم اختيارهم عشوائياً بعمر ١٨ عاماً أو أكثر (٤٧,٥% ذكور) في هونغ كونغ في أبريل ٢٠٢٠. أفاد المستجيبون عما إذا كانوا قد رأوا في أي وقت مضى ادعاءات بأن "التدخين/شرب الكحول يمكن أن يحمي". ضد فيروس كورونا (COVID-19) من منصات التواصل الاجتماعي الشهيرة. أبلغ مستخدمو التبغ والكحول الحاليون عما إذا كانوا قد زادوا أو خفضوا استهلاكهم منذ نقشي المرض. تم ترجيح بيانات الانتشار حسب الجنس والعمر والتعليم لدى عامة السكان البالغين. أفادت النتائج أن ١٩,٠% من جميع المشاركين أنهم رأوا ادعاءات بأن "التدخين/شرب الكحول يمكن أن يحمي من كوفيد-١٩" من مواقع التواصل الاجتماعي. أظهر الانحدار اللوجستي متعدد الحدود أن التعرض للمطالبات كان مرتبطاً بشكل كبير بزيادة تعاطي التبغ لدى مستخدمي التبغ الحاليين وزيادة تعاطي الكحول في شارب الكحول الحاليين، مع تعديل الجنس والعمر ومستوى التعليم وحالة تعاطي الكحول/التبغ والعزلة المنزلية وأعراض القلق والاكتئاب وطريقة المسح.

وقامت دراسة **جوبي باتينيني Gopi Battineni**، ٢٠٢٠،^٢ الجودة ومستويات الموثوقية للمواقع الطبية على الويب. تم إجراء البحوث الأدبية باستخدام أربع قواعد بيانات مرجعية رقمية، وهي PubMed، والمجلة الطبية البريطانية، وBiomed، وCINAHL. وكانت الإدخالات المستخدمة "جديرة بالثقة للمعلومات الطبية عبر

^١ Luk, T. T., Zhao, S., Weng, X., Wong, J. Y. H., Wu, Y. S., Ho, S. Y., ... & Wang, M. P. (2021). Exposure to health misinformation about COVID-19 and increased tobacco and alcohol use: a population-based survey in Hong Kong. *Tobacco control*, 30(6), 696-699.

^٢ Battineni, G., Baldoni, S., Chintalapudi, N., Sagaro, G. G., Pallotta, G., Nittari, G., & Amenta, F. (2020). Factors affecting the quality and reliability of online health information. *Digital health*, 6, 2055207620948996.

الإنترنت"، و"استطلاع لتقييم المعلومات الطبية عبر الإنترنت"، و"المعلومات الطبية عبر الإنترنت"، و"عادات مستخدمي المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت". شمل التحليل فقط الأوراق المنشورة باللغة الإنجليزية. تم استخدام مقياس نيوكاسل أوتاوا لإجراء فحوصات الجودة لأعمال مختارة. وأدى تحليل الأدبيات باستخدام الإدخالات المذكورة أعلاه إلى ٢١٢ دراسة. تم اختيار أربع وعشرين مقالة تتماشى مع أهداف الدراسة، وخصائص المستخدم. الأشخاص الأكثر ميلاً لاستخدام الإنترنت للحصول على المعلومات الصحية هم الإناث والشباب والعلماء والموظفين. تعد موثوقية المواقع الصحية المختلفة عبر الإنترنت مشكلة يأخذها في الاعتبار غالبية الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت للحصول على معلومات صحية ويمكن أن تساعد مساعدة الأطباء الأشخاص على تصفح مواقع ويب صحية أكثر أماناً. وقيمت دراسة ماريوس دوبلجا **Mariusz Duplaga**، ٢٠٢٠^١، محددات الوصول المنتظم إلى مواقع مؤثري اللياقة البدنية (FIS) وعلاقتها بالسلوكيات الصحية للشابات البالغات. واستند إلى البيانات الناشئة عن دراسة استقصائية عبر الإنترنت أجريت على عينة تمثيلية من النساء البولنديات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٨ و ٣٥ عاماً. تم استخدام اختبار χ^2 ونماذج الانحدار اللوجستي أحادي المتغير والمضاعف لتحديد العلاقات بين FIS والمتغيرات المتعلقة بخصائص المشاركين وسلوكياتهم الصحية. تم الوصول إلى FIS بواسطة ٢٩,٣٪ من المشاركين (ن = ١٠٣٠) مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. وقد وجد أن أولئك الذين يعيشون في المدن كانوا أكثر عرضة للوصول إلى مواقع المؤثرين في اللياقة البدنية من أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية. وبالمثل، تم الوصول بشكل أكبر من قبل أولئك الذين ينتمون إلى الأسر ذات الدخل المرتفع بدلاً من أولئك ذوي الدخل الأدنى، ومن قبل أولئك الذين لديهم معرفة غير كافية في مجال الصحة بدلاً من أولئك الذين يعانون من مشاكل في القراءة

^١) Duplaga, M. (2020). The use of fitness influencers' websites by young adult women: A cross-sectional study. *International journal of environmental research and public health*, 17(17), 6360

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

والكتابة الصحية، ومن قبل أولئك الذين لديهم معرفة عالية وليس منخفضة في مجال الصحة الإلكترونية. ارتبط استخدام مواقع المؤثرين في اللياقة البدنية بشكل كبير باستهلاك الفواكه والخضروات، والنشاط البدني، والفحص الذاتي للثدي، وأيضاً مع زيادة استخدام السجائر الإلكترونية وزيادة استهلاك الكحول. وهدفت دراسة لورا فيرجير **Laura Vergeer**، ٢٠١٩،^١ إلى مقارنة تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية للأطفال على المواقع الكندية لشركات الأغذية مع أو بدون سياسات أو التزامات طوعية في هذا المجال. تم إجراء تحليل منهجي لمحتوى مواقع الشركة في ربيع / صيف ٢٠١٧ لشركات الأغذية المعبأة الرئيسية (العدد = ١٦)، والمشروبات (العدد = ١٢)، وسلسلة المطاعم (العدد = ١٣) في كندا. تم الحصول على سياسات تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية للأطفال من مواقع الشركة ووثائق الشركة المنشورة. أبلغت ١٦ شركة (٤٣%) عن سياسات تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية للأطفال وطنية و/أو عالمية، في حين لم يكن لدى ٢١ شركة (٥٧%) سياسات منشورة. تم فحص المواقع الإلكترونية للشركات الكندية (العدد = ١٥٤) بحثاً عن المنتجات والتسويق الموجهة للأطفال؛ تم تسجيل نوع وتواتر تقنيات التسويق. وظهر التسويق الموجه للأطفال على ١٩ موقعاً إلكترونياً لـ ١٢ شركة (٣٢%)، بما في ذلك ٩ شركات تتبع سياسات تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية للأطفال. عرضت مواقع الويب منتجات ذات نكهات أو ألوان أو أشكال غير تقليدية أو عبوات موجهة للأطفال، واستخدمت شخصيات ترويجية أو مسابقات أو ألعاب أو أنشطة أو حروف ورسومات جذابة للأطفال. تم تقييم الجودة الغذائية للمنتجات المسوقة للأطفال باستخدام نموذج الملف الغذائي الذي طورته وزارة الصحة الكندية للوائح تسويق الأطعمة والمشروبات غير الصحية

²Vergeer,(2019) The effectiveness of voluntary policies and commitments in restricting unhealthy food marketing to Canadian children on food company websites, Jan;44(1):74-82. doi: 10.1139 The National Center for Biotechnology Information advances science and health,

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

للأطفال المقترحة. من بين ٢١٧ منتجًا تم تسويقها للأطفال، تجاوز ٩٧% منها عتبة القيمة اليومية المقترحة بنسبة ٥٠% للدهون المشبعة والصوديوم و/أو السكريات، وكان ٧٣% منها منتجات من ٩ شركات لديها سياسات. وهدفت دراسة داري الحويل Dari Alhuwail، ٢٠١٨^١ إلى تقييم مواقع المستشفيات في الكويت وتقديم توصيات لتحسين مشاركة المرضى ووصولهم إلى المعلومات الصحية. تستخدم هذه الدراسة منهجًا تحليليًا مقطعيًا لتقييم المواقع الإلكترونية للمستشفيات في الكويت في عام ٢٠١٧. وقد تم تحديد المواقع الإلكترونية للمستشفيات التي تقدم خدمات للمرضى الداخليين من خلال بحث منظم. تم أخذ المواقع الإلكترونية النشطة المتوفرة باللغتين الإنجليزية والعربية فقط بعين الاعتبار. شمل تقييم مواقع الويب مجموعة من أساليب التقييم الآلية والمعتمدة على الخبراء، وتم إجراؤه عبر أربعة أبعاد: إمكانية الوصول، وسهولة الاستخدام، والتواجد، والمحتوى. وحققت تسعة مستشفيات معايير الاشتمال. معظم المواقع الإلكترونية فشلت في جميع الأبعاد الأربعة. لم يجتاز أي من مواقع الويب إرشادات إمكانية الوصول. وتختلف سهولة استخدام المواقع بين المستشفيات. بشكل عام، تتمتع غالبية المستشفيات في الكويت بحضور أولي عبر الإنترنت وتتطلب مواقعها الإلكترونية إعادة تقييم دقيقة فيما يتعلق بالتصميم والمحتوى وتجربة المستخدم. تركز المواقع بشكل أساسي على الترويج للخدمات التي يقدمها المستشفى بدلاً من المشاركة والتواصل مع المرضى أو تقديم معلومات قائمة على الأدلة.

¹Alhuwail, D., AlMeraj, Z., & Boujarwah, F. (2018). Evaluating hospital websites in Kuwait to improve consumer engagement and access to health information: a cross-sectional analytical study. *BMC medical informatics and decision making*, 18, 1-11.

(ب) دراسات زيادة الوعي الصحي للجمهور:

بحث دراسة آندي محمد ملتزم **Andi Muhammad Multazam**

٢٠٢٤^١، في مدى فعالية تطبيقات الصحة المتنقلة في تعزيز الوعي بالصحة العامة في إندونيسيا من خلال التحليل الكمي. وباستخدام ١٧٠ مشاركاً، تم جمع البيانات من خلال الدراسات الاستقصائية لتقييم أنماط استخدام تطبيقات الصحة المتنقلة ومستويات الوعي بالصحة العامة. تشير النتائج إلى أن الاستخدام المتكرر لتطبيقات الصحة المتنقلة يرتبط بشكل إيجابي بارتفاع درجات الوعي بالصحة العامة. وعلى وجه التحديد، وجد أن تطبيقات تتبع اللياقة البدنية والتغذية ترتبط بشكل كبير بزيادة الوعي بالصحة العامة. تسلط هذه النتائج الضوء على إمكانات تطبيقات الصحة المحمولة كأدوات لنشر المعلومات الصحية وتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم. وتساهم الدراسة في فهم دور تكنولوجيا الهاتف المحمول في تعزيز الوعي بالصحة العامة في إندونيسيا وتؤكد أهمية التدخلات المستهدفة المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات والتفضيلات الصحية المحددة. وفحصت دراسة سارا باباريني **Sara Paporini**، ٢٠٢٣^٢، الاستجابة العامة لرسائل الصحة العامة ووسائل الإعلام أثناء تفشي فيروس جدري القردة البشري (MPXV) في المملكة المتحدة، مع التركيز على المجتمعات المعرضة للخطر. تم إجراء استطلاع مشترك مقطعي في يونيو ويوليو ٢٠٢٢ باستخدام قنوات التواصل الاجتماعي المجتمعية وتطبيق Grindr للمواعدة. يتم عرض الإحصائيات الوصفية الأساسية، والانحدار اللوجستي، وقيم نسبة الأرجحية. وبشكل عام، أفاد ٣٤% عن فهم محدود لمعلومات

^١)Multazam, A. M., Pujowati, Y., & Hartati, S. (2024). Evaluation of the Effectiveness of Mobile Health Apps in Improving Public Health Awareness in Indonesia. *West Science Information System and Technology*, 2(01), 1-8.

^٢)Paparini, S., Whitacre, R., Smuk, M., Thornhill, J., Mwendera, C., Strachan, S., ... & Orkin, C. (2023). Public understanding and awareness of and response to monkeypox virus outbreak: A cross-sectional survey of the most affected communities in the United Kingdom during the 2022 public health emergency. *HIV medicine*, 24(5), 544-557

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

الصحة العامة، واعتبر ٥٢% أنفسهم في خطر، ووافق ٦١% على أن الأشخاص المصابين بفيروس MPXV يجب أن يعزلوا لمدة ٢١ يومًا، وأفاد ٤٩% أنهم سيحضرون أولاً إلى عيادة الصحة الجنسية إذا ظهرت عليهم الأعراض، وأفاد ٨٦% أنهم سيقبلون لقاح، ويعتقد ٥٩% أن فيروس MPXV نشأ من الحيوانات. وكانت مصادر المعلومات الأكثر ثقة هي المتخصصين في الرعاية الصحية (٣٧%)، والوكالات الصحية الرسمية (٢٩%)، ووسائل الإعلام الرئيسية (١٢%).

وقاست دراسة فادي عبدالمنعم عبدالفتاح **Fadi Abdel Muniem Abdel Fattah**، ٢٠٢٢^١، بقياس مستوى الوعي العام حول خطر جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) بين السكان العمانيين. ويهدف أيضًا إلى دراسة التأثير الوسيط لمواقف وسلوكيات العمانيين في الظروف الأساسية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩). تم إجراء دراسة مقطعية لجمع البيانات عبر المسح عبر الإنترنت للمواطنين والمقيمين العمانيين من مختلف المناطق الجغرافية في عمان، وتم تلقي ٣٠٥ ردود. تم استخدام برنامج SPSS ونمذجة المعادلات الجزئية ذات البنية الأقل لتحليل البيانات. وكشفت الدراسة أن الوعي العام بشأن جائحة كوفيد-١٩ تأثر بشكل كبير بالمخاطر المحسوسة لدى الناس ومصدر المعلومات والمعرفة المتعلقة بالصحة. علاوة على ذلك، فإن السلوك الوقائي أثناء انتشار المرض له تأثير كبير مباشر وغير مباشر على وعيهم. ومع ذلك، تم العثور على تأثير ضئيل للموقف العام بين مصدر المعلومات والوعي العام. ودرس شيفاني باتل، **Shivani Patel**، ٢٠٢٢^٢، مدى

^١)Abdel Fattah, F. A. M., Dahleez, K. A., Mohamed, A. H. H., Okour, M. K., & AL Alawi, A. M. M. (2022). Public health awareness: knowledge, attitude and behaviors of the public on health risks during COVID-19 pandemic in sultanateof Oman. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 71(1/2), 27-51.

^٢)Patel, S., Patel, H., Nai, P., Patel, M., Charel, T., Panjavani, S., & Patel, P. (2022). Knowledge and Attitude regarding Health Awareness among Primary School Children of Government School at Kheda district. *Journal of Pharmaceutical Negative Results*, 1466-1472.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

انتشار الوعي الصحي بين أطفال المدارس الابتدائية. كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم المستوى الحالي للمعرفة والسلوك لدى الأطفال حول غسل اليدين والاستحمام وتنظيف الأسنان والعناية بأظافرهم وشعرهم. تكونت عينة البحث من ١٠٠ طفل من أطفال المدارس الابتدائية الحكومية بمديرية خيدا. تم جمع البيانات عن طريق ورقة البيانات الديموغرافية والاستبيان المنظم وبرنامج التدريس الهيكلي. تم تطبيق أداة تقييم المعرفة والمواقف على المرضى. الوقت الذي استغرقه كل مشارك لملء الاستبيان كان في المتوسط ١٠-١٥ دقيقة. تم تحليل المتغيرات الديموغرافية باستخدام التكرار والنسبة المئوية. وتم تحليل البيانات عن طريق استبيان المعرفة المنظم ومقياس الاتجاهات. في دراستنا من بين ١٠٠ عينة، حصلت ٢ عينة (٢%) على درجات معرفة ضعيفة تتراوح بين غير كافية، بينما حصلت ٩٦ عينة (٩٦%) على درجات معرفة متوسطة كافية إلى حد ما (٥٠-٧٥%) و فقط حصلت ٤ (٤%) عينة على درجات كافية (<٧٥%). وتبين أن ٩٦ عينة (٩٦%) حصلت على درجات معرفية متوسطة. من بين ١٠٠ عينة، حصلت ٧٩ (٧٩%) عينة على درجات سلوك سيئة تتراوح بين أقل من ١٣ و ١٢ (٢١%) عينة حصلت على متوسط درجات سلوك تتراوح بين ١٣ إلى ١٥. ويمكن الكشف عن أن ٧٩ (٧٩%) عينة حصلت على درجات سيئة (غير موثوقة). كان هناك ارتباط ضعيف بين المعرفة والاتجاه ($r=0.477$) فيما يتعلق بالوعي الصحي بين أطفال المدارس الابتدائية. ووصفت دراسة ود محمد ، **Wadd Mohammed** ، ٢٠٢١^١، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التوعية الصحية بين المتقنين والطلاب الصحيين في المملكة العربية السعودية. تم تصميم دراسة مقطعية لتقييم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية الصحية بين المتقنين الصحيين والطلاب في

¹)Mohammed, W., Alanzi, T., Alanezi, F., Alhodaib, H., & AlShammari, M. (2021). Usage of social media for health awareness purposes among health educators and students in Saudi Arabia. *Informatics in Medicine Unlocked*, 23, 100553.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

المملكة العربية السعودية. تم إرسال الاستبيان في البداية إلى ٤٥٠ من المتقنين الصحيين والطلاب من خلال مجموعات الواتساب. تم تضمين ١٠٧ مشاركين. وكانت نسبة الاستجابة ٢٥,٦%. ٩٩% من المشاركين استخدموا وسائل التواصل الاجتماعي التالية لأغراض عامة: واتساب (٨٨%)، سناب شات (٨٠%)، تويتر (٧٨%)، إنستغرام (٧١%)، تيليجرام (١١%)، فيسبوك (٢%)، لينكد إن (١%)، ويوتيوب (١%). ٥٩% من المشاركين استخدموا هذه المنصات لأغراض التوعية الصحية: واتساب (١٥%)، سناب شات (٣%)، تويتر (٣٦%)، إنستغرام (١%)، تيليجرام (١%)، فيسبوك (٠%)، لينكد إن (١%)، ويوتيوب (٠%). ورأى أكثر من نصف المشاركين أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مهم جداً لزيادة الوعي الصحي المجتمعي، وتسهيل الوصول إلى الجمهور، وزيادة المحتوى الصحي العربي، وتصحيح المعلومات الخاطئة. ٤١% من أفراد العينة لم يستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية الصحية لأنهم لا يتقنون بالمعلومات الصحية المتوفرة عبر الإنترنت. سعت دراسة انجي أو إيجينوبا، **Angie O. Iginoba**، ٢٠٢٠،^١ إلى التعرف على مصادر الوعي بصحة الأم؛ دراسة وسائل الحصول على المعلومات المتعلقة بصحة الأم؛ تحديد وثيرة التعرض لوسائل الإعلام؛ وتحليل تأثير التعرض لوسائل الإعلام على الوعي بصحة الأم بين الإناث المقيمت. تم استخدام نظرية وضع الأجندة وتصميم البحث الوصفي (المسحي)، باستخدام الاستبيان كأداة للبحث، في هذه الدراسة. في هذه الدراسة، تم استخدام تقنيات أخذ العينات المقصودة والعشوائية. كان الإنترنت (٤٩%) المصدر الرئيسي للتوعية بصحة الأم؛ وكانت الإعلانات/الحملة (٣٠,٦%) هي الوسيلة الأكثر شيوعاً للحصول على معلومات صحة الأم؛ مرة واحدة في الشهر (٢٧,٦%) كان تكرار تعرض معظم المشاركين لوسائل الإعلام بينما أقل تكرار للتعرض كان مرة واحدة كل أسبوعين (٥,١%). تم

²) Iginoba, A. O., Soola, E. O., Omojola, O., Odukoya, J., Adekeye, O., & Salau, O. P. (2020). Women's mass media exposure and maternal health awareness in Ota, Nigeria. *Cogent Social Sciences*, 6(1), 1766260

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

اكتشاف أن التعرض لوسائل الإعلام كان له تأثير كبير على الوعي بصحة الأم. واستكشفت دراسة إيلاف علي السيسي **Elaf Ali Alsisi**، ٢٠٢٠،^١ العوامل التي تؤثر على قبول الأفراد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتلقي رسائل التوعية الصحية وتكيف هذا المحتوى. تم تكيف الطريقة الكمية للتحقق من صحة الفرضيات والإطار المقترح من خلال تطوير مسح يعتمد على نموذج قبول التكنولوجيا مع امتداد بنيات أخرى. تم توزيع الاستطلاع على شبكة الإنترنت على ٧٠١ مشارك من مختلف البلدان عبر برنامج Qualtrics؛ أنتجت ٣٩١ استبياناً مكتملاً. استخدم ١٢١ (٣٠,٩%) منصات التواصل الاجتماعي غالبًا خلال الأسبوع، ولم يستخدم ٢٧ مشاركًا (٦,٩%) وسائل التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، استخدم ٢٤,٠% (٣٩١/٩٤) من المشاركين هذه المنصات للحصول على معلومات صحية. على أساس النتائج، الفائدة الملموسة، والرسالة ذات إطار الربح، والرسالة ذات إطار الخسارة. كان يُنظر إليها على أنها تؤثر بشكل إيجابي وكبير على نية الناس في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لنشر المعلومات حول تعزيز الصحة. يحدد إطار رسائل التوعية الصحية الذكية المقترح ٦٤,٢% من التباين في نية الاستخدام، و ٥٥,٤% من التباين في الفائدة المدركة، و ٢٦,٢% من التباين في سهولة الاستخدام المدركة. وتحققت دراسة هيلينا سي ليسون **Helena C. Lyson**، ٢٠١٩،^٢ مما إذا كانت المشاركة في منصة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت واستلام رسائل مختصرة ومصممة خصيصًا فعالة في زيادة المعرفة والوعي وسلوكيات الوقاية المتعلقة بفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)

^١)Alsisi, E. A., Al-Ashaab, A., & Abualfaraa, W. A. (2020). The development of a smart health awareness message framework based on the use of social media: Quantitative study. *Journal of medical Internet research*, 22(7), e16212.

^٢)Lyson, H. C., Le, G. M., Zhang, J., Rivadeneira, N., Lyles, C., Radcliffe, K., & Centola, D. (2019). Social media as a tool to promote health awareness: results from an online cervical cancer prevention study. *Journal of Cancer Education*, 34, 819-822.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

وسرطان عنق الرحم. أجرينا دراسة عبر الإنترنت تم فيها تعيين ٧٨٢ مشاركاً على التوالي في مجموعات مكونة من تسعة أشخاص على منصة التواصل الاجتماعي. عُرضت على المشاركين مجموعة عشوائية فريدة من ٢٠ رسالة مخصصة يومياً على مدار خمسة أيام. أكمل المشاركون خط الأساس والمسح اللاحق لتقييم معرفتهم ووعيهم وسلوكيات الوقاية المتعلقة بفيروس الورم الحليمي البشري وسرطان عنق الرحم. أشارت النتائج التي توصلنا إليها إلى أن معظم المشاركين في الدراسة كان لديهم معرفة كبيرة ووعي وانخراط في السلوكيات الإيجابية المتعلقة بالوقاية من سرطان عنق الرحم في بداية الدراسة. ومع ذلك، وجدنا أنه يمكن زيادة الوعي بفيروس الورم الحليمي البشري من خلال المشاركة القصيرة في منصة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وتلقي رسائل صحية مخصصة. هناك ما يبشر بإجراء مزيد من التحقيقات التي تستكشف كيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين المعرفة واعتماد السلوكيات الصحية المتعلقة بسرطان عنق الرحم. وهدفت دراسة تيريز أوز زمان **Tabrez Uz Zaman**، ٢٠١٨^١، إلى فهم ووصف كيفية تأثير نمو وتطور الأحياء الفقيرة في جواهاتي بولاية آسام على الظروف المعيشية التي تؤثر على الحالة الصحية لسكان الأحياء الفقيرة. تم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات لـ ٤٤ مقالة منشورة خلال الفترة من ١٩٩٣ إلى ٢٠١٦ في قواعد بيانات مختلفة، وقواعد بيانات محوسبة، وعمليات بحث يدوية، ونصوص موثوقة للكشف عن الطابع متعدد التخصصات للموضوع. كانت معايير الاشتمال لهذه الدراسة هي اختيار العناصر ذات الجودة العلمية والتي تتماشى مع هدف الدراسة. تم استبعاد العناصر إذا كانت لا علاقة لها بالمناطق العشوائية، أو زائدة عن الحاجة وتفتقر إلى الجودة العلمية. من الضروري أيضاً التأكد من أن السياسات الصحية تراعي أهمية

¹)Zaman, T. U., Goswami, H. D., & Hassan, Y. (2018). The impact of growth and development of slums on the health status and health awareness of slum dwellers. *International Journal of Medical Research & Health Sciences*, 7(3), 55-65.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

الإنصاف والعدالة الاجتماعية في المناطق العشوائية. تعتبر الحالة التغذوية لأطفال الأحياء الفقيرة الذين يذهبون إلى المدارس وانتشار الإسهال من القضايا التي يجب الاهتمام بها. ولوحظ أن مستوى الوعي الصحي في ولاية آسام كان أقل مقارنة بالمستوى الوطني وأن سكان الأحياء الفقيرة لا يعرفون كيفية الاستفادة من مرافق الرعاية الصحية هذه. وكان هذا عائقاً أمام تحسين حالتهم الصحية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تنوعت الدراسات السابقة بين الدراسات الميدانية والدراسات التحليلية، ولم تعتمد على جانب واحد فقط بل تميزت بالدراسة في جوانب عدة.
- تم تطبيق الدراسات السابقة على فئات متنوعة من الجمهور وخاصة في دراسات الوعي الصحي، وهنا تميزت الدراسات السابقة بذلك ولم تكفي بالتطبيق على الشباب فقط، بل تم التطبيق على الشباب والأطفال والفئات المتنوعة للجمهور.
- تميزت دراسات التعرض للمواقع الصحية بالتنوع في التطبيق على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل أخرى؛ بهدف معرفة تأثير تعرض الجمهور على متلف الوسائل الإعلامية على الوعي الصحي.
- كما اتسمت دراسات السابقة بدراسة شكل ومضمون المواقع الصحية وتأثيرها على الوعي الصحي للجمهور من خلال دراسة تصميم المواقع الصحية وكذلك جودة المعلومات المقدمة للجمهور.

مشكلة الدراسة:

تزايد في العصر الحديث دور المواقع الإلكترونية الصحية على شبكة الإنترنت تزايداً كبيراً في توعية الجمهور، خاصة مع انتشار الأوبئة والأمراض على مستوى العالم، وأصبح لها دور واضح وملمووس في التأثير على حياة الأفراد داخل المجتمع، وتعزيز قدرة الجمهور على مواجهة المشكلات الصحية من خلال اعتماد تطبيقات الصحة الإلكترونية للوقاية والتشخيص والتدبير العلاجي للأمراض. فالجمهور يستخدم المواقع الإلكترونية الصحية في الحصول على المعلومات الصحية؛ وذلك في

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

محاولة لزيادة حصيلة المعلومات لديه سواء عن طبيعة الأمراض المختلفة، أو طرق الوقاية منها وتجنبها خاصة مع زيادة هذه الأمراض على مستوى العالم. وتتطور مشكلة الدراسة في الكشف عن حدود تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية بأشكالها وتوجهاتها المختلفة في تقديم المعلومات الصحية، وانعكاس ما تقدمه المواقع الإلكترونية الصحية من معلومات وموضوعات وقضايا صحية تعالجها على وعي الجمهور الصحي. وهنا يتضح لنا أن المتغير المستقل هو المواقع الإلكترونية الصحية، والمتغير التابع هو زيادة الوعي الصحي للجمهور.

أهمية الدراسة:

١- الأهمية المعرفية من خلال الاهتمام بقضايا الوعي بشكل عام وقضايا الوعي الصحي بشكل خاص في ظل انتشار الأمراض ومحاولة توعية الجمهور للوقاية من هذه الأمراض.

٢- الأهمية التطبيقية من خلال قوة أداء المواقع الإلكترونية الصحية في زيادة الوعي الصحي للجمهور والتعرف على الأدوات التي تستخدمها المواقع الإلكترونية في ظل الانتشار السريع للإعلام الجديد

٣- الأهمية النظرية بتطبيق نظرية ثراء وسائل الإعلام على هذه الدراسة وتطبيق فروضها على هذه الدراسة للوصول إلى نتائج مهمة.

٤- تزايد الاهتمام بالإنترنت والمواقع الإلكترونية الصحية في الفترات الأخيرة خاصة مع انتشار الكثير من الأمراض على مستوى العالم.

أهداف الدراسة:

١- تقييم مدى تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية والمعلومات الصحية.
٢- التعرف على مدى تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية المقدمة بالمواقع الإلكترونية الصحية.

٣- قياس العلاقة الارتباطية بين تعرض الجمهور للمواقع الصحية وزيادة مستوى وعيهم الصحي.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

- ٤- قياس مستوى الوعي الصحي لدى الجمهور.
- ٥- محاولة اقتراح توصيات لتحسين مستويات المواقع الإلكترونية الصحية من حيث محتواها وتصميمها لزيادة فعالية تأثيرها على الوعي الصحي.
- ٦- التعرف على الأدوات التفاعلية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية لزيادة الوعي الصحي لدى الجمهور.

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة في:

- المتغيرات المستقلة: التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية، والتعرض للمعلومات الصحية المقدمة في المواقع الإلكترونية.
- المتغيرات الوسيطة: تصميم المواقع الإلكترونية الصحية، جودة المعلومات بالمواقع الإلكترونية الصحية، كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية.
- المتغيرات التابعة: الوعي الصحي للجمهور والتي تمثل الحويلة المعلوماتية الصحية عند الجمهور بكل ما يشمل القضايا الصحية وكيفية التعامل معها.

تساؤلات الدراسة:

- ١- ما مدى تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية والمعلومات الصحية؟
- ٢- ما مدى تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية المقدمة بالمواقع الإلكترونية الصحية؟
- ٣- ما مدى اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية الصحية لزيادة الحويلة المعرفية؟
- ٤- ما هي مقترحات الجمهور لتحسين مستويات المواقع الإلكترونية الصحية من حيث محتواها وتصميمها لزيادة فعالية تأثيرها على الوعي الصحي؟
- ٥- ما هي الأدوات التفاعلية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية لزيادة الوعي الصحي لدى الجمهور؟
- ٦- ما درجة الوعي الصحي لدى الجمهور؟

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين تصميم المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين معلوماتية المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.
- ٤- توجد علاقة ارتباطية بين الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواقع وزيادة الوعي الصحي للجمهور.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل مع المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية:

هي كثافة الوقت التي يمكثها الجمهور في متابعة المواقع الإلكترونية الصحية للحصول على المعلومات الصحية.

- الوعي الصحي:

ويُقصد به مدى إدراك الجمهور للقضايا الصحية من خلال الحصيلة المعلوماتية التي اكتسبها من المواقع الإلكترونية الصحية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الظاهرة، كما تبحث عن الأهداف وراء ذلك الوصف من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة لذلك. وبناء عليه تحاول هذه الدراسة وصف تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية وما تتضمنه من معلومات عن القضايا الصحية التي تريد من معرفة الجمهور لزيادة وعيه بها. كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بنوعيه (الكمي والوصفي التحليلي) حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً أو كيفياً، حيث يعطي التعبير الكمي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، بينما التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. كما يعد هذا المنهج ملائماً لمعرفة آراء الجمهور عينة الدراسة الذي يتعرض للمواقع الإلكترونية الصحية؛ وذلك بهدف زيادة وعيه الصحي.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال تصميم استمارة استبيان موجهة إلى الجمهور المتابع للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي. وتم تصميم الاستمارة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي الذي يتكون من ثلاث فئات ترتيبية. واعتمدت الدراسة على استخدام الاستبيان الورقي والإلكتروني؛ لضمان الحصول على أكبر عدد ممكن من الاستجابات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في الجمهور العام وتم تطبيقه في الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١١/١م إلى ٢٠٢٣/١٢/٣١م، أما عينة الدراسة فاعتمدت على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٠٨ مفردة من الجمهور المتابع للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وهو العدد الذي انتهت إليه العينة في شكلها النهائي على الجمهور الذي قام بتصفح المواقع الإلكترونية الصحية ومواقع التواصل الاجتماعي وتعرضوا للمعلومات الصحية على اختلاف مستوياتهم.

أساليب الصدق والثبات:

استخدم الباحث طريقة صدق المحكمين للتحقق من صدق الاستمارة، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وبناء على اقتراحاتهم وتصويباتهم تم إجراء ما تحتاجه الاستمارة من تعديلات (*). أما عن الثبات فقد تم اختباره من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، فقد كانت قيمة المعامل (٠,٨٠٢) على الأسئلة الاسمية والترتيبية التي بلغ عددها (٣٧) سؤال باستمارة الاستبيان. ونلاحظ أن معامل الثبات قوياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة على استخدام برنامج "SPSS" في معالجة وتحليل واستخلاص النتائج النهائية للدراسة، والاستعانة بمعاملات: النسب المئوية والتكرارات، اختبار معامل ألفا كرونباخ، معامل ارتباط الرتب سبيرمان (Spearman's rho)، معامل ارتباط كاي^٢ (Chi-Square).

الإطار النظري للدراسة:

نظرية ثراء وسائل الإعلام، وتعرف أيضًا بنظرية ثراء المعلومات، هي إطار لوصف وسائل الاتصال وفق قدرتها على إنتاج المعلومات التي تنتقل من خلالها، حيث تتفاوت وسائل الاعلام المختلفة في قدرتها علي اقبال الرسالة، وتلك القدرة تستند بالأساس إلي الامكانيات التقنية و الفنية التي تتميز بها كل وسيلة عن الأخرى فضلًا عن الرموز التي تستطيع أن تنتجها و قدرتها علي التفاعل وغيرها من الامور المؤثرة علي فهم المتلقي وتحقيق أهداف العملية الاتصالية^١. تقوم هذه النظرية علي فرضية أساسية مفادها: كلما زادت درجة التباس(عدم التأكد - الغموض) المهمة الاتصالية- كلما كان من الأفضل استخدام وسيلة أكثر ثراءً. ومن هذه الفرضية انبثقت مجموعة من الفرضيات الفرعية^٢: - يرغب الأفراد دائمًا في التغلب على الغموض وعدم التأكد المصاحب والمحيط بالعملية الاتصالية. - يستخدم كل مجموعة من الأفراد أدوات اتصالية بعينها باعتبارها أفضل من غيرها من وجهة نظرهم. - تختلف قدرة كل أداة اتصالية في قدرتها على استجلاء الغموض وعدم التأكد المحيط

^١ ليث عبد الستار الهيبي (٢٠١٤)، التعددية السياسية و الإعلامية و أثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الإلكترونية- دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الإلكترونية العراقية،

رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، ص٣٢

^٢ R. L. Daft, R. H. Lengel, (1984) "Information richness: a new approach to managerial behavior and organizational design", In: L.L. Cummings, B.M. Staw (Eds.), "Research in organizational behavior", Homewood: JAI Press, pp.191-233.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

بالعملية الاتصالية بالإضافة إلى تيسير عملية التفاهم بين أطراف العملية الاتصالية. ومن هنا يمكن القول بأن نظرية ثراء الوسيلة تفترض اختلاف قدرات الوسائل الاتصالية في القدرة علي تغيير فهم واتجاهات المتلقي، إذ يسعى القائم بالعملية الاتصالية على اختيار الوسائل التي تتمتع بثراء يمكنها من التغلب على الغموض وعدم التأكيد المصاحب للعملية الاتصالية، مما يعكس على المتلقي ويدرك بأن هذه الوسيلة ملائمة له أكثر من غيرها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نوضح في البداية بعض النتائج العامة للدراسة:

جدول (١) مدى تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية والمعلومات الصحية

%	ك	
٧١,٦	١٤٩	دائماً
٢٣,١	٤٨	أحياناً
٥,٣	١١	نادراً
%١٠٠	٢٠٨	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى حصول فئة دائماً على أعلى نسبة بمعدل تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الصحية والمعلومات الصحية، حيث بلغت ٧١,٦%، بينما جاءت فئة أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٣,١%، وجاءت فئة نادراً في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٥,٣%. يبدو أن هذه النتائج تشير إلى أن هناك فئة معينة من الأشخاص تميل دائماً إلى زيارة المواقع الإلكترونية الصحية والتصفح لمتابعة المعلومات الصحية بشكل متكرر، يُمكن أن تكون هذه الفئة من الأشخاص مهتمة بالصحة بشكل عام، ربما لديها أمراض مزمنة أو تهتم بالحفاظ على صحتها بشكل دوري. ويمكن تفسير ارتفاع نسبة التعرض للمواقع الصحية بأن هؤلاء الأشخاص يبحثون عن معلومات صحية عندما يواجهون مشكلات صحية محددة أو عندما يشعرون بالحاجة إلى معرفة أكثر عن مواضيع صحية محددة. باختصار، توضح

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

هذه النتائج الفرق في مدى الاهتمام والتفاعل مع المواقع الإلكترونية الصحية بين الأفراد في مجتمعنا، وتعكس تفاوتاً في الاحتياجات والتفضيلات الصحية الشخصية. جدول (٢) مدى تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية المقدمة بالمواقع الإلكترونية الصحية

ك	%	
دائماً	٧٧,٤	
أحياناً	١٨,٧	
نادراً	٣,٩	
الإجمالي	٢٠٨	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى حصول فئة دائماً على أعلى نسبة بمدى تفاعل الجمهور مع المعلومات الصحية المقدمة بالمواقع الإلكترونية الصحية، حيث بلغت ٧٧,٤%، بينما جاءت فئة أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٨,٧%، وجاءت فئة نادراً في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣,٩%. بناءً على البيانات المقدمة، نجد أن الجمهور يتفاعل مع المعلومات الصحية المقدمة عبر المواقع الإلكترونية صحية بشكل مستمر ودائم، وهذا يشير إلى أن استخدام الجمهور للموارد الصحية على الإنترنت بشكل منتظم، سواء للحصول على معلومات جديدة أو للتحديث على الأخبار الصحية. أما عن فئة "أحياناً" فإنها تشير إلى الأفراد الذين يفاعلون مع المعلومات الصحية عبر الإنترنت بشكل متقطع، ربما يكونون يبحثون عن معلومات محددة في حالات معينة أو عندما يظنون أن هناك حاجة لذلك. في مقابل أن فئة "نادراً" فتشير إلى الأفراد الذين يفاعلون مع المعلومات الصحية عبر الإنترنت بشكل قليل جداً، ربما يكون لديهم قليل من الاهتمام بالمعلومات الصحية أو يعتمدون على مصادر أخرى للحصول على المعلومات الصحية. بشكل عام، يُظهر هذا التفاوت في مدى التفاعل مع المواقع الصحية على الإنترنت الفروقات الشخصية في الاهتمام بالصحة والوعي الصحي بين الأفراد، ويمكن أن يكون ذلك مرتبطاً بعوامل مثل المستوى التعليمي، والوضع الاقتصادي، والخلفية الثقافية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

جدول (٣) مدى اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية الصحية لزيادة الحصيلة المعرفية

%	ك	
٦٥,٩	١٣٧	دائماً
٢٧,٤	٥٧	أحياناً
٦,٧	١٤	نادراً
%١٠٠	٢٠٨	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى حصول فئة دائماً على أعلى نسبة بمدى اعتماد الجمهور على المواقع الإلكترونية الصحية لزيادة الحصيلة المعرفية، حيث بلغت ٦٥,٩%، بينما جاءت فئة أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٧,٤%، وجاءت فئة نادراً في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٦,٧%. بناءً على البيانات المقدمة، يظهر أن هناك فئة محددة من الجمهور تعتمد بشكل دائم على المواقع الإلكترونية الصحية لزيادة معرفتهم الصحية. وهذا يشير إلى أن هؤلاء الأفراد يستخدمون الموارد الصحية عبر الإنترنت بانتظام كوسيلة رئيسية لتعزيز معرفتهم بالصحة والمعلومات الطبية. أما فئة "أحياناً" تشير إلى الأفراد الذين يعتمدون على المواقع الصحية عبر الإنترنت بشكل متقطع، ربما يبحثون عن معلومات جديدة عندما يواجهون مشكلة صحية محددة أو عندما يكونون في حاجة إلى تحديث على المعلومات الصحية. في مقابل فئة "نادراً" تشير إلى الأفراد الذين يعتمدون على المواقع الصحية عبر الإنترنت بشكل قليل جداً، ربما يفضلون الاستعانة بمصادر أخرى لزيادة معرفتهم الصحية مثل الطبيب أو المجالات الطبية. باختصار، يُظهر هذا التفاوت في مدى اعتماد الأفراد على المواقع الصحية الإلكترونية لزيادة معرفتهم الصحية الفروقات في تفضيلات البحث والاستفادة من المعلومات الصحية، ويمكن أن يكون ذلك مرتبطاً بعوامل مثل الثقافة الشخصية، والخلفية التعليمية، والتجارب الشخصية في الرعاية الصحية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

جدول (٤) الأدوات التفاعلية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية لزيادة الوعي الصحي لدى الجمهور

الجمهور	ك	%
الرسوم المتحركة	٤١	١٩,٧
الصور	٥٣	٢٥,٥
مقاطع الفيديو	٩٣	٤٤,٧
الانفوجرافيك	٢١	١٠,١
الإجمالي	٢٠٨	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى حصول مقاطع الفيديو على أعلى نسبة في الأدوات التفاعلية التي استخدمتها المواقع الإلكترونية لزيادة الوعي الصحي لدى الجمهور، حيث بلغت %٤٤,٧، بينما جاءت الصور في المرتبة الثانية بنسبة بلغت %٢٥,٥، وجاءت الرسوم المتحركة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت %١٩,٧، وجاء الانفوجرافيك في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت %١٠,١. تشير النتائج إلى أن مقاطع الفيديو تُعتبر الأداة التفاعلية الأكثر فعالية في زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور، حيث حصلت على أعلى نسبة من بين الأدوات المستخدمة، وهذا يعكس القدرة الفريدة لمقاطع الفيديو على تقديم المعلومات الصحية بطريقة بصرية وسهلة الفهم، مما يجعلها جذابة وفعالة لجذب الانتباه ونقل المعرفة بشكل فعال. وجاءت الصور في المرتبة الثانية، مما يعكس أهمية العنصر البصري في نقل المعلومات الصحية، فالصور قد توفر تصويراً سريعاً وملموساً للمفاهيم الصحية، مما يساعد في توضيح النقاط الرئيسية وجذب انتباه الجمهور.

أما الرسوم المتحركة تأتي في المرتبة الثالثة، وهي أداة أخرى تجمع بين العناصر البصرية والحركية، والتي يمكن أن تسهم في جعل المعلومات أكثر تفاعلية وتسليمها بطريقة مشوقة وسهلة الفهم، في مقابل أن الانفوجرافيك في المرتبة الرابعة، فهو أداة أخرى تجمع بين العناصر البصرية والمعلوماتية، وتساهم في تقديم المعلومات بشكل مبسط وجذاب. باختصار، تُظهر هذه النتائج أن تنوع الوسائط واستخدام العناصر البصرية يلعب دوراً هاماً في جذب انتباه الجمهور وتحسين فهمهم للمعلومات الصحية.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

جدول (٥) زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور

ك	%	
١٤٣	٦٨,٨	قوي
٤٦	٢٢,١	متوسط
١٩	٩,١	ضعيف
٢٠٨	%١٠٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى حصول فئة قوى على أعلى نسبة بمدى زيادة الوعي الصحي لدى الجمهور، حيث بلغت ٦٨,٨%، بينما جاءت فئة متوسط في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,١%، وجاءت فئة ضعيف في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٩,١%. تُظهر النتائج أن غالبية الجماهير لديها زيادة في تحصيل المعلومات الصحية والتوعية بمواضيع وقضايا الصحة. أما الفئة المتوسطة جاءت في المرتبة الثانية، مما يعني أنها قدمت جهودًا متوسطة في زيادة الوعي الصحي. ربما يكون هناك بعض الفرص لتعزيز وتحسين جودة وكمية المعلومات التي تحصل عليها هذه الفئة. أما الفئة الضعيفة فقد حصلت على أدنى نسبة، مما يشير إلى أن هناك فرصة كبيرة لتطوير وتحسين جهودها في زيادة مستويات الوعي الصحي لها.

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات:

١- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.

جدول (٦) العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي

الصحي للجمهور

المقياس	القيمة	الدلالة
معامل سبيرمان (Spearman's rho)	٠,٧٦٩	٠,٠٠١
ن	٢٠٨	

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية بين كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور، حيث بلغت قيمة سبيرمان (٠,٧٦٩)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور. ومن خلال البيانات السابقة يتضح أن زيادة الوعي الصحي للجمهور قائمة على كثافة التعرض للمواقع الإلكترونية الصحية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم المعلومات الصحية للجمهور لزيادة معارفه ومحاولة الاستفادة من هذه المعلومات لتفادي الأمراض والأوبئة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يني مارياني **Eni Maryani**، ٢٠٢٤، التي أظهرت أن جوجل كمحرك بحث هو أعلى نسبة كمصدر للمعلومات، يليه إنستجرام واليوتيوب. أما فيما يتعلق بنوع المعلومات، تعرض معظم المشاركين لمعلومات حول الحفاظ على التباعد الاجتماعي والقياس لمنع تسارع وانتشار فيروس كوفيد-١٩.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين تصميم المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.

جدول (٧) العلاقة الارتباطية بين تصميم المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي

للجمهور

اختبار كا ^٢		
الدلالة	القيمة	
٠,٠٠٢	١٣,٩١٤	اختبار كا ^٢
	٢٠٨	العدد
الحد الأدنى المتوقع هو ٥,٠٢		

من خلال مطالعة الجدول السابق يمكن القول أن القيمة المتوقعة لاختبار كا^٢ قيمتها ١٣,٩١٤ وهي قيمة أكبر من القيمة الدنيا للقبول وهي ٥,٠٢ بمستوى معنوية قدره ٠,٠٠٢، وهذه دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين تصميم المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور. وتشير النتائج أن تصميم الموقع الإلكتروني يؤثر على زيادة

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

الوعي الصحي للجمهور من خلال استخدام الأدوات والوسائل التي تساعد على ذلك، حيث تستخدم المواقع الإلكترونية الصحية الوسائل التي تقدم المعلومات للجمهور بطريقة جذابة وتساعد على إدراك الجمهور لها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دانييل جواد **Danielle Jawad**، ٢٠٢٢، التفاعل والجودة ومحتوى المواقع الإلكترونية التي تروج للسلوكيات الصحية أثناء مرحلة الطفولة، التي أشارت نتائجها أن جودة المواقع الإلكترونية كانت كافية في الغالب. حصلت المصادر ذات الصلة بوسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية، والمستشفيات، والمواقع الإلكترونية المملوكة للقطاع الخاص على أعلى درجات الجودة المتوسطة.

٣- توجد علاقة ارتباطية بين معلوماتية المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.

جدول (٨) العلاقة الارتباطية بين معلوماتية المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور

المقياس	القيمة	الدلالة
معامل سبيرمان (Spearman's rho)	٠,٨١١	٠,٠٠٠
ن	٢٠٨	

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية بين معلوماتية المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور، حيث بلغت قيمة سبيرمان (٠,٨١١)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين معلوماتية المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور. ومن خلال البيانات السابقة يتضح أن المواقع الإلكترونية الصحية كلما كانت تقدم معلومات كثيرة، كلما زاد الوعي الصحي للجمهور، فالوعي الصحي للجمهور يُبنى من خلال الحصيلة المعرفية والمعلوماتية التي يكتسبها ويتحصل عليها من المواقع الإلكترونية والوسائل الإعلامية الأخرى التي تقدم المعلومات عن القضايا الصحية، وتقدم كل ما يفيد الجمهور في كيفية تفادي الأمراض وكيفية الوقاية منها. بالإضافة إلى أن المواقع الإلكترونية الصحية تقدم المعلومات التي تحمي الجمهور من الأوبئة والأمراض المنتشرة حوله.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

٤- توجد علاقة ارتباطية بين الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواقع وزيادة الوعي الصحي للجمهور.

جدول (٩) العلاقة الارتباطية بين الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواقع وزيادة الوعي الصحي للجمهور

اختبار كا ^٢		
الدلالة	القيمة	
٠,٠٠٠	٢٦,٥٢٧	اختبار كا
	٢٠٨	العدد
الحد الأدنى المتوقع هو ٤,٧٤		

من خلال مطالعة الجدول السابق يمكن القول أن القيمة المتوقعة لاختبار كا^٢ قيمتها ٢٦,٥٢٧ وهي قيمة أكبر من القيمة الدنيا للقبول وهي ٤,٧٤ بمستوى معنوية قدره ٠,٠٠٠، وهذه دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٠٠ مما يشير إلى قبول الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين الأدوات التفاعلية المستخدمة بالمواقع وزيادة الوعي الصحي للجمهور. فكلما قامت المواقع الإلكترونية الصحية باستخدام الأدوات التفاعلية، كلما ساعد على زيادة الوعي الصحي للجمهور. فكلما زادت المواقع الإلكترونية من استخدام الأدوات التفاعلية والوسائط التفاعلية، زادت معها نسب وعي الجمهور الصحي من خلال المعلومات الصحية المقدمة بواسطة هذه الوسائط التي تزيد من الحصيلة المعلوماتية للجمهور، خاصة أن هذه القضايا الصحية تحتاج إلى إسهاب في سرد المعلومات للجمهور لتوضيح كافة تفاصيل هذه القضايا.

٥- توجد علاقة ارتباطية بين التفاعل مع المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

جدول (١٠) العلاقة الارتباطية بين التفاعل مع المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور

المقياس	القيمة	الدلالة
معامل سبيرمان (Spearman's rho)	٠,٦٩٩	٠,٠٠٥
ن	٢٠٨	

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية قوية بين التفاعل مع المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور، حيث بلغت قيمة سبيرمان (٠,٦٩٩)، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥)، وبذلك يتحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين التفاعل مع المواقع الإلكترونية الصحية وزيادة الوعي الصحي للجمهور. ومن خلال البيانات السابقة يتضح أن زيادة التفاعل مع المواقع الإلكترونية الصحية يؤدي حتماً إلى زيادة الوعي الصحي للجمهور، فالمواقع الإلكترونية التي تتيح التفاعل مع جمهورها من خلال أدوات ووسائل معينة، تُزيد من احتمالية زيادة الوعي الصحي لديهم. تتفق هذه النتيجة مع دراسة هيلينا سي ليسون **Helena C. Lyson**، ٢٠١٩، التي أشارت نتائجها أن معظم المشاركين في الدراسة كان لديهم معرفة كبيرة ووعي وانخراط في السلوكيات الإيجابية المتعلقة بالوقاية من سرطان عنق الرحم في بداية الدراسة من خلال المشاركة القصيرة في منصة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وتلقي رسائل صحية مخصصة.

توصيات الدراسة:

- ضرورة استخدام المواقع الإلكترونية الصحية كافة الأدوات التي تقدم بها المعلومات الصحية بطريقة جذابة. - ضرورة إجراء دراسات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الجمهور حول القضايا الصحية.

المراجع

- ١- محمد حامد حسن. (٢٠٢١). العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإلكترونية الصحية وأنماط السلوك الصحي لدى المرأة المصرية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*, 2021(35), 186-220.
- ٢- صبحي محمد فودة & محمد. (٢٠٢١). اعتماد الطلاب المغتربين في مصر على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم نحو أزمة كورونا (كوفيد ١٩) دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*, 56(1), 157-218.
- 3- Maryani, E., Risanti, Y. D., Rahmawan, D., & Ratmita, R. A. (2024). PSYCHOLOGICAL EFFECTS OF MEDIA USAGE AND INFORMATION EXPOSURE ABOUT COVID-19. *Vegueta. Anuario de la Facultad de Geografía e Historia*, 24, 1.
- 4- Kanchan, S., & Gaidhane, A. (2023). Social media role and its impact on public health: A narrative review. *Cureus*, 15(1).
- 5- Jawad, D., Cheng, H., Wen, L. M., Rissel, C., Baur, L., Mahrshahi, S., & Taki, S. (2022). Interactivity, quality, and content of websites promoting health behaviors during infancy: 6-year update of the systematic assessment. *Journal of Medical Internet Research*, 24(10), e38641.
- 6- Cavanaugh, D. L., Riebschleger, J., & Tanis, J. M. (2021). Mental health literacy websites for children of parents with a mental illness. *Clinical child psychology and psychiatry*, 26(3), 720-733.
- 7- Luk, T. T., Zhao, S., Weng, X., Wong, J. Y. H., Wu, Y. S., Ho, S. Y., ... & Wang, M. P. (2021). Exposure to health misinformation about COVID-19 and increased tobacco and alcohol use: a population-based survey in Hong Kong. *Tobacco control*, 30(6), 696-699.

- 8- Battineni, G., Baldoni, S., Chintalapudi, N., Sagaro, G. G., Pallotta, G., Nittari, G., & Amenta, F. (2020). Factors affecting the quality and reliability of online health information. *Digital health*, 6, 2055207620948996..
- 9- Duplaga, M. (2020). The use of fitness influencers' websites by young adult women: A cross-sectional study. *International journal of environmental research and public health*, 17(17), 6360.
- 10- Vergeer,(2019) The effectiveness of voluntary policies and commitments in restricting unhealthy food marketing to Canadian children on food company websites, Jan;44(1):74-82. doi: 10.1139
The National Center for Biotechnology Information advances science and health.
- 11- Alhuwail, D., AlMeraj, Z., & Boujarwah, F. (2018). Evaluating hospital websites in Kuwait to improve consumer engagement and access to health information: a cross-sectional analytical study. *BMC medical informatics and decision making*, 18, 1-11.
- 12- Multazam, A. M., Pujowati, Y., & Hartati, S. (2024). Evaluation of the Effectiveness of Mobile Health Apps in Improving Public Health Awareness in Indonesia. *West Science Information System and Technology*, 2(01), 1-8.
- 13- Paparini, S., Whitacre, R., Smuk, M., Thornhill, J., Mwendera, C., Strachan, S., ... & Orkin, C. (2023). Public understanding and awareness of and response to monkeypox virus outbreak: A cross-sectional survey of the most affected communities in the United Kingdom during the 2022 public health emergency. *HIV medicine*, 24(5), 544-557.

- 14- Abdel Fattah, F. A. M., Dahleez, K. A., Mohamed, A. H. H., Okour, M. K., & AL Alawi, A. M. M. (2022). Public health awareness: knowledge, attitude and behaviors of the public on health risks during COVID-19 pandemic in sultanate of Oman. *Global Knowledge, Memory and Communication*, 71(1/2), 27-51.
- 15- Patel, S., Patel, H., Nai, P., Patel, M., Charel, T., Panjavani, S., & Patel, P. (2022). Knowledge and Attitude regarding Health Awareness among Primary School Children of Government School at Kheda district. *Journal of Pharmaceutical Negative Results*, 1466-1472.
- 16- Mohammed, W., Alanzi, T., Alanezi, F., Alhodaib, H., & AlShammari, M. (2021). Usage of social media for health awareness purposes among health educators and students in Saudi Arabia. *Informatics in Medicine Unlocked*, 23, 100553.
- 17- Igbinoba, A. O., Soola, E. O., Omojola, O., Odukoya, J., Adekeye, O., & Salau, O. P. (2020). Women's mass media exposure and maternal health awareness in Ota, Nigeria. *Cogent Social Sciences*, 6(1), 1766260.
- 18- Alsisi, E. A., Al-Ashaab, A., & Abualfaraa, W. A. (2020). The development of a smart health awareness message framework based on the use of social media: Quantitative study. *Journal of medical Internet research*, 22(7), e16212.
- 19- Lyson, H. C., Le, G. M., Zhang, J., Rivadeneira, N., Lyles, C., Radcliffe, K., ... & Centola, D. (2019). Social media as a tool to promote health awareness: results from an online cervical cancer prevention study. *Journal of Cancer Education*, 34, 819-822.
- 20- Zaman, T. U., Goswami, H. D., & Hassan, Y. (2018). The impact of growth and development of slums on the health status and health awareness of slum dwellers. *International Journal of Medical Research & Health Sciences*, 7(3), 55-65.

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

٢١- ليث عبد الستار اللهيبى(٢٠١٤)، التعددية السياسية و الإعلامية و أثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الإلكترونية- دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الإلكترونية العراقية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة ،كلية الاعلام، قسم الصحافة، ص٣٢

22- R. L. Daft, R. H. Lengel,(1984)"**Information richness: a new approach to managerial behavior and organizational design**", In: L.L. Cummings, B.M. Staw (Eds.), "Research in organizational behavior", Homewood: JAI Press, pp.191-233.

(*) أسماء السادة المحكمين الذين عُرضت عليهم استمارة الاستبيان، وتم ترتيب الأسماء وفقاً للدرجة العلمية مع مراعاة الترتيب الأبجدي:

أ.د/ حنان فاروق جنيد استاذ العلاقات العامة بكلية الاعلام جامعة القاهرة

أ.د/ ريم العصفوري استاذ تصميم الاعلان كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

أ.د/ محمود عبدالعاطي استاذ الاذاعة والتلفزيون جامعة الازهر

أ.د/ هشام المعداوي استاذ التشريح الفني وعميد كلية الفنون الجميلة جامعة

الاقصر سابقا

أ.د.م/ رمضان ابراهيم استاذ العلاقات العامة المساعد جامعة الازهر

د/ حازم القاضي مدرس بكلية الآداب قسم الاعلام بجامعة الوادي الجديد

د/عبد قناوي مدرس بكلية الاعلام جامعة جنوب الوادي